Arab Journal of Media Studies
Volume 5, Issue5, April 2020
مجلة العربي للدراسات والأبحاث
المجلد 5، العدد5، أبريل 2020
ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني د. حسنيه محمد الصديق

- The use of information and communication technology and its role in improving the quality of educational outcomes for pupils with reading difficulties from the viewpoint of their teachers and field training students

Dr.. Hosnia Mohammed Al-Siddiq –

تاريخ الارسال: 2020/1/12 تاريخ القبول: 2020/3/20

Abstract:
This study aimed to identify the role of using ICT in improving the quality of educational outputs among students with reading difficulties from the point of view of teachers with learning disabilities and field training students. The study was applied in primary schools for girls with rooms in Hail resources.
The sample size was (70) of them (27) teachers of learning difficulties on the job and (43) students training field for the course of learning difficulties, and teachers who are on the job ranged between years of experience (1-10) years. The researcher used the correlative descriptive method, the study tool is a questionnaire prepared by the researcher, the results were analyzed by the statistical package of social sciences (SPSS) program, the study reached a set of results, the most important of which are: For students with learning difficulties in reading from the perspective of their teachers and students of field training
The mean averages of the degree of approval of the five fields (professor, field of teaching, student, course, material possibilities) respectively (4.21, 4.17, 4.13, 4.02, 3.95) and there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in all areas of the study sample according to the case variable (teacher on the job, student field training) and there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in all areas of the study sample according to the variable year Experience, where the value of (q) is not statistically significant.
Keywords;
Information and Communication Technology - Quality of Educational Outcomes - Students with Learning Disabilities with Reading - Special Education Teachers - Field Training Students

مستخلص الدراسة: -

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات اللواتي يعانين صعوبات القراءة من وجهة نظر معلمات اللائي يعانين

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

صـــعوبات التعلم وطالبات التدريب الميداني وطبقت الدراســـة في المدراس الابتدائية للبنات التي بها غرف مصادر بحائل.

إذ بلغ حجم العينة (70) معلمة منهن(27) معلمة صـــعوبات تعلم على راس العمل و(43) طالبات التدريب الميداني لمســـار صـــعوبات التعلم، والمعلمات اللاتي في قيد العمل تراوحت ســـنوات خبرتهن ما بين (1-10) سنة . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي, أداة الدراسة عبارة عن استبانة من اعدادها)، تم تحليل النتائج عن طريق برنامج الحزمة الإحصـــائية للعلوم الاجتماعية ,(SPSS) توصـــلت الدراســـة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يوجد تأثير دال احصـــائيا لاســـتخدام وســـائل تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال على جودة العملية التعليمية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني.

إذ كانت المتوســـطات الحســـابية لدرجة الموافقة على المجالات الخمســـة (الأســـتاذ، مجال عملية التدريس ،الطالب، المقرر الدراسي، الإمكانيات المادية) على التوالي هي (4.21، 4.17، 4.13، 3.95،4.02) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراســـة تبعا لمتغير الحالة (معلمة على رأس عملها، طالبة تدريب ميداني) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة، إذ جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائيا

كما تمت مناقشـة النتائج في ضـوء اهداف الدراسـة والتراث النفسي. كما وضـعت بناءا على النتاج مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات- جودة المخرجات التعليمية- التلميذات ذوات صـعوبات القراءة-معلمات التربية الخاصة - وطالبات التدريب الميداني.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

مقدمة:

يتســم العصر ـ الحالي بالتقدم العلمي الهائل والانفجار المعرفي مما ادى الى تغيرات كثيرة في ميادين الحياة المختلفة كالميادين الثقافية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية ونجد ان الميدان التربوي او التعليمي لم يسلم من هذه التغيرات ، فدخلت التقنية في المؤسسات التعليمية، لمسايرة التطورات السريعة .

ويعد التعليم في العصر ـ الحالي من أبرز مظاهر التقدم في المجتمع، إذ أصبح من المسلم به أن تحقيق رغبة أي مجتمع في أن يكون مجتمعاً حضارياً متطوراً، يتوقف بالدرجة الأولى علي نتائج جهوده التي يبذلها في تنمية موارده البشرية، وعلي الرغم من أهمية التعليم إلا أنه هناك العديد من التحديات والمتغيرات التي تواجهه .(سالم، 2007 ،ص3)

وقد ادى ظهور تكنولوجيا المعلومات بجميع اشكالها مثل الانترنت والحاسب الالي والمواقع الالكترونية والبريد الالكتروني واستخدامها في العملية التعليمية إلى ظهور انماط جديدة من التعليم اكثر فعالية كالتعليم الالكتروني وغيرها من اشكال التعليم الحديثة

وفي ضوء هذا السياق اهتمت البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بإدخال تقنيات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لبعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتم إدراجها ضمن بعض البرامج التربوية المقدمة لهذه الفئة، .

يعدّ العجز في تعلم القراءة من أكثر المشكلات شيوعا لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، نظرا لاعتمادهم على القراءة في تعلم جميع المواد الدراسية من خلال حياتهم الدراسية مما يؤدي الى استمرار هذه المشكلة الى مرحلة الرشد اذا لم يحصل تدخل مبكر في الصفوف الثلاث الاولى من المرحلة الابتدائية.

وتبدا مشكلة صعوبات القراءة بمظاهر واعراض واضحة منها صعوبة قراءة الحروف العربية ومن ثم كتابتها ومعرفة صوت الحرف (الفونيم) الذي يطابق كل رمز من الرموز العربية لقراءة هذه الحروف، اذ لابد من معرفة مخارج الحروف لأن احد مظاهر صعوبات القراءة عدم التمييز البصري بين الحروف المتشابهة كتابة ولذلك كان لابد من استخدام تقنية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لسمع اصوات الحروف وربطها مع شكلها لتقوية التمييز السمعي والتمييز البصري ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في معرفة كيفية الاستفادة من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اكتساب مهارات القراءة ومن ثم ضمان لتحسين جودة المخرجات

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

التعليمية ومن هنا كان الاهتمام بتطوير البرامج التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق مستوى تعليمي أفضل..

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية التي في ضوئها نتلمس دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في القراءة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1-هل يوجد تأثير دال احصائيا لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم وطالبات التدريب الميداني على جودة العملية التعليمة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم في جودة العملية التعليمية بحسب سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسية:

*تنبع أهمية الدراسة من اهمية الشريحة التي أجريت عليها الدراسة وهي شريحة التلميذات ذوات صعوبات التعلم إذ ان العجز في تعلم القراءة يمتد اثره السالب الى المراحل العمرية اللاحقة أي الى مرحلة الرشد اذا لم يحصل تدخل مبكر .لأن مهارة القراءة هي الاساس الذي بسببها يمكن للتلميذ اكتساب جميع المهارات الاكاديمية المتمثلة في المواد الدراسية الاخرى التي تعتمد في تحصيلها اساسا على عملية القراءة، كمادة العلوم والتربية الاسلامية والجغرافيا وغيرها من المواد الدراسية. لذا ترجع اهمية دراسة هذه الشريحة يمكن ان يفيدنا في تلافي مشكلة صعوبات القراءة في مرحلة مبكرة بما يسمى ذلك بالتدخل المبكر.

*تعدّ وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسائل داعمة لعملية التعليم لما لها من قوة التأثير المرئي والمسموع الذي من شانه ان يزيد من استجابات التلاميذ بالإضافة الى انها تعدّ وسائل تحفيزية للتلاميذ.

* من المحتمل أن تثري هذي الدراسة وتلفت النظر المهتمين في مجال التربية والتعليم بإلغاء الضوء على ضرورة الاهتمام والسعي لاستخدام تقنيات التعليم والاتصالات في التعليم بصورة اساسية.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

أهداف الدراسة:

1-التعرف الى اثر استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة العملية التعليمية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني.

2- التعرف الى الفروق في وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم وطالبات التدريب الميداني على جودة العملية التعليمية.

3-التعرف الى الفروق بين وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم في جودة العملية التعليمية بحسب سنوات الخبرة.

مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا التعليم والاتصالات:

كما عرفها (الجراح، والعجلوني ،2012،ص14) با نها " هي التكنولوجيا(المعدات والبرمجيات)المتعلقة بتخزين واسترجاع وتداول المعلومات ونقلها أو نشرها أو إنتاج البيانات الشفهية والمصورة والنصية والرقمية بالوسائل الإلكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب, ونظم الاتصالات المرئية.

التعليم : إن التعليم لغة هو نقيض الجهل اعلم علماً، وعالم نفسه، ورجل عليم من قوم علماء وعلمت الشيء أعلمه علماً، أي: عرفته (ابن منظور ،1986،ص417)

ولأغراض الدراسة عرفت الباحثة عملية التعليم بأنها هي عملية اكتساب التلميذات ذوات صعوبات التعلم للمهارات التعليمية او الاكاديمية ضمن المنهج الدراسي والتي لم تكتسب في اثناء التدريس في الفصل الاعتيادي عبر خدمات خاصة تقدم بواسطة معلمات التربية الخاصة في غرف المصادر الملحقة بالمدارس الابتدائية

المخرجات التعليمية:

عرفتها الباحثة بأنها النتائج المتحصلة التي تقاس بناء على الاهداف المتوقعة كالأهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى والاهداف التدريسية ويمكن ان تتمثل المخرجات في شكل الخريجين انفسهم او ا ضافة مفاهيم ومعارف يمكن ان تفيد الفرد في حياته العملية والاجتماعية .

الجودة: عرفت على أنها "مدى المطابقة مع المتطلبات؛ فكلما كانت مواصفات المنتج مطابقة لمتطلبات العميل كان هذا المنتج ذا نوعية جيدة. (جودة ،2008،ص19)

التلميذات ذوات صعوبة القراءة:

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

تعرفهن الباحثة بانهن التلميذات اللاتي يدرسن بالمدارس الابتدائية وتم تشخيصهن من قبل معلمات التربية الخاصة بانهن من ذوات صعوبة القراءة ويحتجن الى خدمات التربية الخاصة لإكسابهن مهارات القراءة في غرفة المصادر التابعة للمدرسة الابتدائية نفسها .

- صعوبات التعلم كما يقول هامل وآخرون (1981) Hammil et.al

يعدّ مصطلح صعوبات التعلم مصطلحا عاما يرجع الى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تظهر من خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والاستدلالات او القدرات الرياضية. وتعدّ هذه الاضطرابات اصلية في الفرد ويفترض ان تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي. (Samuel A .Kirk and James C.Chalfant ترجمة السرطاوي، والسرطاوي، 1988، ص16)

مهارات القراءة: توجد عدة مفاهيم للقراءة وهي:

•القراءة تعني استخلاص المعنى من المادة المكتوبة وتحليل رموزها.

قدرة بصرية صوتية أو صامتة ، يفهم بها الفرد ويعبر بها ويؤثر فيمن حوله بها.

•القراءة تنطوي على الانتباه، والإدراك، والتذكر، والفهم، والتذوق، والانفعال

•القراءة هي القدرة على تقوية الحواس والذاكرة والعقل للحصول على الكثير من المعرفة

•القراءة هي استرجاع منطقي أو عقلي للمعلومات في الدماغ، وتكون المعلومات على شكل رموز، حروف, أو صور. (شمس الدين .2018.تعريف القراءة .)https://mawdoo3.com

معلم التربية الخاصة لذوى صعوبات التعلم:

هو المعلم الحاصل على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة - مسار صعوبات التعلم ويمارس العمل في برامج صعوبات التعلم الملحقة في مدارس التعليم العام . (الأمانة العامة للتربية الخاصة، 1422 هـ، ص 27)

معلمات التربية الخاصة لذوات صعوبة التعلم: تعرفهن الباحثة بأنهن المعلمات اللائي تخرجن في كلية التربية في قسم التربية الخاصة وحاصلات على درجة في البكالوريوس التربية الخاصة في مسار صعوبات التعلم ويعملن بالتدريس في المدارس الابتدائية ضمن برنامج صعوبات التعلم.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

طالبات التربية العملية او التدريب الميداني: تعرفهن الباحثة بأنهن الطالبات اللائي يدرسن في كلية التربية قسم التربية الخاصة المستوى الثامن الذي يمثل الحلقة الاخيرة من برنامج البكالوريوس وتقوم فيها الطالبة بالتدريب العملي في غرف المصادر الملحقة بالمدارس الابتدائية.

غرفة المصـــادر : تعرف غرفة المصـــادر على انها غرفة بالمدرســـة الاعتيادية، يحضرـــ اليها التلاميذ ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة مدة لا تتجاوز نصف اليوم الدراسي،، وذلك بغرض تلقي خدمات تربوية خاصة من قبل معلم متخصص(وزارة المعارف ،1422هـ ،ص9)

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية الفصـــل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019-2020م ، اما الحدود المكانية كلية التربية بجامعة حائل شطر الطالبات باجا والمدارس الابتدائية التي بها غرف مصادر بحائل.

الإطار النظري:

أولا: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

في الواقع نجد ان ادخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات ومستحدثاتها في مناهج صعوبات التعلم يمثل احد محاور التجديد التربوي للأمم، إذ اصبحت هذه المســتحدثات والاســاليب التقنية ركنا اســاســيا في التعليم، داخل المدرسة وخارجها، ويستوجب كل هذا تبني برامج تعليمية قائمة على الويب في التعليم واستخدامها في المراحل التعليمية كافة، وعدم الاقتصـــار على مرحلة واحدة، وذلك نظرا لما تتمتع به مثل هذه البرامج والتقنيات من اهمية في التعليم القائم على الويب بين العلوم الاخرى (القحطاني،2019،ص226)

نجد ان وســائط التكنولوجيا المســاندة للعملية التعليمية وهي ايضــا تعرف بوســائط تكنولوجيا الاتصــال التي تنقسم على نوعين هما:(ابو يحي،2018،ص19)

-تكنولوجيا الاتصال ذات الاتجاه الواحد وذات الاتجاهين مثال ذلك البث الاذاعي والتلفزيوني.

-تكنولوجيا الاتصـــال التزامنية وغير التزامنية إذ ان الاولى تتم بتواصـــل المتعلم مع المعلم او مع اقرانه في نفس الوقت مثل المؤتمرات الســمعية. اما غير التزامنية فلا يتم فيها التواصــل بين المتعلمين والمعلمين في نفس الوقت ويكون هناك فاصـــل زمني مثال ذلك، اشرطة التســـجيل المرئي حيث تتيح الدخول اليها في أي وقت فهي تتيح للمســتخدمين من التحكم والمرونة ومن اهم هذه التطبيقات البريد الالكتروني ومجوعة الاخبار ومنتديات الويب.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

- شبكة الانترنت: قد اشارت دراسة (الصواف ،2004،ص59-ص60) الى خصائص وسمات الانترنت في التعليم، مثل الترابط، التعاون المتمركز حول المتعلم، التعلم الاستكشافي، المشاركة والتواصل المعرفي، بالإضافة لتخطي حاجزي الزمان والمكان (القحطاني،2019،ص226)

وتعد شبكة الانترنت واحدة من اهم الخدمات التفاعلية فهي عبارة عن شبكة عنكبوتية مؤلفة من شبكات حاسوبية ترتبط بعضها ببعض بطريقة تمكن المستخدم من البحث عن واستثمار والوصول للمعلومات التي يوفرها الاخرون، كما يوفر تشكيلة متنوعة من النشاطات تضمن السير الحسن للشبكة(العلاق ،2006،ص97)

اهمية استخدام التكنولوجيا:

نجد ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها عدة فوائد بالنسبة إلى التلميذات ذوات صعوبة التعلم كما اثبتتها دراسة الجهني والزارع (2014) ودراسة العصيمي (2015) نوردها في التالي:

-استخدام الحاسب الالي له دور في خفض التوتر والانفعالات لدى التلاميذ.

- انها تحتوي على الكثير من البرامج المسلية التي تدخل البهجة والسرور لدى التلاميذ.

- يستخدم كثير من المعلمين الوسيلة كمعزز ايجابي او سلبي في تعديل سلوك الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- استخدام التقنيات التعليمية إلى تسهيل نقل وشرح المعلومة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والمساعدة في رفع مستواهم الأكاديمي.

-يستخدم الحاسوب في تكوين صداقات عديدة بين التلاميذ عندما يعملون كمجموعات او يتبادلون الخبرات والمعلومات بينهم، أي إن التقنيات شاركت في خروجهم من العزلة والانطوائية.

-استخدام التقنيات التربوية يساعد التلاميذ على التخلص من التشتت وتزيد من مدة الانتباه لديهم وبخاصة ذوي صعوبة التعلم. (كريم،83،2015)

مهام معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

يقوم معلم التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم ببعض المهام التي يقوم بها زميله في التعليم العام، وأضاف الموسى (1419 هـ) بعضا من المهام الخاصة به لكونه يتعامل مع التلاميذ لديهم صعوبات التعلم، ومنها:

*القيام بالمسح الأولي للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم، والتشخيص، والتقويم لتحديد التلاميذ.

*كتابة تقرير تشخيصي لكل تلميذ ومناقشته مع لجنة صعوبات التعلم في المدرسة.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

* إعداد سجل يشمل المعلومات الخاصة بالتلميذ والخدمات المقدمة له في غرفة مصادر برنامج صعوبات التعلم كافة، وتصميم الخطة التربوية الفردية التي تفي بخصائص واحتياجات كل تلميذ.

* تقديم المساعدة الأكاديمية للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم بحسب احتياجهم، والقيام بتدريسهم بحسب الخطة التربوية الفردية لكل حالة وتنمية مهاراتهم.

* تقديم المشـــورة لمعلمي الفصـــول الاعتيادية فيما يخص التلاميذ الذين لديهم صـــعوبات. (العبد الجبار والعثمان،262،2016). فاســـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال يجعل هذه المهمات في غاية الســـهولة والوضوح نتيجة لاختصار الوقت والجهد في تسهيل المساعدة الاكاديمية للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

واحدة من معيقات ا ستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال هو عدم توفر اجهزة الحا سب الالي في كل مدرسة ولو وجدت قد تكون في حاجة الى الصيانة فالبديل الاخر في هذه الحالة، استخدام الجوال ولكن لا يستخدم في تنفيذ كل الهدف التدريسي- بل يستخدم في تنفيذ التهيئة وعرض المعلومات الخاصة بها على الطالبة فيعد اسلوبا تشويقيا من شأنه ان يرفع معدل التعلم بوصفه تعزيزا ايجابيا وتطبيقا لمبدأ مهم في التربية الخاصة وهو مبدا التعليم في البيئة الاقل تقييدا بالإضافة الى التاب .

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم التلميذات ذوات صعوبة القراءة:

يمكن الاســتعانة بالمقاطع المحملة على اليوتيوب التي من اهم ما يميزها انها تحتوي على صـورة وصـوت وهذا الجزء المفيد جدا وخصـوصـا في معالجة صـعوبات القراءة لدي التلاميذ ممن لديهم صـعوبات قراءة حيث الاطلاع على تسـجيل مخارج الحروف وشـكل ووضـعية الفم والشـفاه واللسـان والاسـنان وسـقف الحلق وخصـوصـا في نطق الحروف المتشابهة نطقا مثل الحروف (ت، د، ض، ط).

اسـتخدام المواقع الالكترونية (موقع صـعوبات التعلم –وزارة التربية والتعليم –السـعودية، منتدى صـعوبات التعلم –موقع قوقل) وهذه المواقع صممت من الاسـتفادة من خبرات سـابقة فيمكن الاسـتفادة منها في تصـميم الوسـائل التعليمية بالإضـافة الاسـتفادة منها في تحضـير الدروس اليومية للأهداف التدريسـية لذلك في مجال واسـع لتبادل خبرات لكل من له شان في مجال صعوبات التعلم.

ثانيا: عناصر جودة العملية التعليمية

التي تشمل المدخلات –العمليات – المخرجات كم موضح في الشكل التالي :(العبادي ،2008،ص488)

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المدخلات	عمليات تعلمية تحويلية	المخرجات
-الموارد البشرية: وتشمل الطلبة والاساتذة والاداريين -الموجودات وتشمل الفصول والمستلزمات الدراسية	-طرق التدريس -البحث العلمي -المناهج والمقررات الدراسية –الادارة -الاهداف التدريسية	الخريجون بحوث ومنشورات علمية استشارات خارجية اضافة معارف ومفاهيم للبيئة الاجتماعية

المدخلات:

التلاميذ:

كما يقول(الخلف،2007، ص246) انه يمثل الطلبة المدخل الأساسي في العملية التعليمية التي يتم من خلالها اعدادهم والتأثير في سلوكهم واتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات، وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية من خلال الاستثمار في تكوين الخريج كما هو الحال في تكوين راس المال المادي. اما بالنسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية فيعدون المدخل الاساسي في العملية التعليمية فهم طلاب المستقبل فمن خلال هذه العملية يتم اعدادهم عن طريق تشكيل سلوكهم ومحاولة لا كسابهم جميع المهارات التعليمية التابعة للمواد الدراسية المتمثلة في المعارف التي تمثل الاهداف المعرفية لدراسة أي مادة دراسية فلذا كان لابد من التأكد من اكتساب جميع الطالبات من مهارات القراءة لأنها المفتاح الرئيس لاكتساب المهارات والمعارف التي لها علاقة بالمواد الاخرى.

معلمات التربية الخاصة: ما يخصنا في هذا البحث معلمات التربية الخاصة وهو الذي تتوقف عليه عملية التدريس فهو الذي عليه ان يمتلك الكفايات اللازمة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، كما انه ايضا يجب ان يمتلك المهارات اللازمة لمواكبة التطور والانفجار المعرفي كاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوظيفها في التدريس كما انه يجب ان يمتلك مجموعة من السمات الشخصية التي تؤهله للتفاعل والتعامل مع فئة ذوات صعوبات القراءة.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

العملية التعليمية :

عملية التعلم:

عملية التعليم هي عملية رسمية تنقل من خلالها الثقافة من جيل لآخر، ومن مجتمع لآخر وتتميز هذه العملية بطابع الحفاظ على التراث الثقافي، ونشره، وتطويره مع العلم ان هذه العملية تقوم بإعطاء خدمات للأفراد، منها تزويدهم بالتربية الأخلاقية الأساسية، وتعليمهم فنون القراءة والكتابة وتدريبهم على المهارات والفنون التي يحتاج اليها المجتمع والاقتصاد القومي(دنكن،1980،ص339)(

مكونات العملية التعليمية: ان الخدمة التعليمية التي توفرها المدارس الابتدائية للتلميذات ذوات صعوبة التعلم من خلال البدائل التربوية (غرفة المصادر) تعتمد على عدة عناصر والتي تسمى بالمدخلات التعليمية لتلبية احتياجات التلميذات ذوات صعوبة التعلم بصفة عامة وتلميذات ذوات صعوبة القراءة بصفة خاصة بحسب متطلبات البحث الحالي والمتمثل في المخرجات التعليمية .

ب- المخرجات

تعرف الباحثة المخرجات التعليمية بانها النواتج النهائية المتحصلة او المكتسبة بعد عملية التعلم في شكل كفايات ومهارات ومعارف وخبرات متراكمة يستفاد منها في عملية التوظيف.

ان اسس نواتج التعليم قائمة على حقيقة مفادها ان الطالب لم يعد في الاصل هو المنتج العائد؛ وانما المنتج العائد هو ما يكتسبه الطالب من خلال عملية التعليم من معارف ومهارات تعمل على التنمية الذاتية لديه في الجوانب التالية (الترتوري ، و جويجان ،2008،ص65)

*اكتساب المعارف التي تمكنه من القدرة على الفهم والادراك العلمي.

*اكتساب المهارات التي تمكنه من القدرة على اداء وتشكيل وتصميم الاشياء .

*اكتساب الخبرة والاحتراف مما يمكنه من القدرة على تحديد وتركيب اولوياته في الحياة.

*اكتساب المبادئ التربوية التي تساعد على ان يكون الطالب عضوا مشاركا وصالحا في المجتمع.

*اكتساب مهارات التعاون، العمل الجماعي والمشاركة، إذ يعبر كل طالب عن افكاره بحرية كما تهدف الى تعليم الطالب كيف يتعلم، وتساعده على اكتساب مهارات التعليم الذاتي والبحث عن المعلومة من مصادرها الاصلية.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المستفيدون :

وتشير أدبيات الجودة إلى وجود العديد من عناصر تعزز جودة الخدمات التعليمية، ولعل من أهم هذه المعايير التطوير والتحسين المستمرين، وإشراك العاملين، وتوجه الإدارة نحو الجودة، والتركيز في المسؤولية الاجتماعية، والتركيز في المظاهر أو البيئة المادية، وتفعيل استخدام الوسائل التكنولوجية، والثقافة التنظيمية للمؤسسة التعليمية، إذ دلت الدراسات السابقة على أن هذه المعايير العالمية لها الدور الفعال في التأثير في جودة الخدمات التعليمية (السرحان، 2012 ، أبو فارة، 2007)(عزام،2014، ص141)

ثالثا: صعوبات القراءة

صعوبات التعلم :

تشير ليرنر والروسان وآخرون إلى عدد من التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم التي تركز في أبعاد مختلفة وهي:

أ)التعريف الطبي: يركز هذا التعريف في الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم كما أشار إليها كروك شانك ومايكل باست والتي تمثلت في الخلل العصبي وتلف الدماغ.

ب)التعريف التربوي: يركز في نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة كما يركز في مظاهر العجز الأكاديمي للطفل والتي تمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة ويركز أيضا في التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد.(الروسان ، 2013،ص20)

مهارات القراءة :

يجدر التنويه بان اللغة العربية تحتوي على خمسة وثلاثين صوتا تركيبيا منها ثمانية لأصوات العلل، وسبعة وعشرين لأصوات السواكن. وتنقسم العلل على ثلاثة اقسام رئيسة هي العلل الطويلة وتتمثل في ياء المد وواو المد والفه، والعلل القصيرة كالكسرة والضمة والفتحة، وانصاف العلل كالواو والياء. اما بقية الاصوات فتعد ساكنة بما في ذلك الهمزة .

وقد اتضح ان التعامل مع الرموز اللغوية من اكبر التحديات التي تواجه من لديهم صعوبات تعلم، كما تبين من البحوث العلمية اهمية الوعي بالأصوات اللغوية لتعلم القراءة. ويقصد بالوعي بالأصوات القدرة على الانتباه للأصوات في اللغة الشفهية وتحديدها واستخدامها. ويعني ذلك ادراك التلميذ بأن الكلمات والمقاطع التي تستخدم في الكلام تتكون من سلسلة من الاصوات ويعني ايضا معرفة اصوات الحروف مجتمعة ومنفردة، وهذا يعني قدرة التلميذ على مطابقة الحروف بالأصوات المقابلة لها (ابو نيان ،2012،ص155-156)

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

انواع تعليم القراءة :

يمكن وصف تعليم القراءة في ثلاثة مستويات مختلفة :

- قراءة نمائية :

- وتتضمن انظمة تدريس القراءة على وفق تطورها النمائي المنتظم، ويتعلم الاطفال ضمن هذه الانظمة على وفق سرعة وخطوات محددة .ويعتقد ان معظم الاطفال يتعلمون القراءة في ضوء الطرق النمائية التقليدية. ولهذا فان تعرضهم لنشاطات القراءة هذه تسمح لهم بتطوير مهارات قرائية كافية .

قراءة تصحيحية :

ترجع الى الطرق المستخدمة في تصحيح العادات السيئة في القراءة او ما يحدث من فجوات حدثت في برامج القراءة النمائية . فقد يحتاج الطفل الى مساعدة في مهارات التعرف الى الكلمات، او فهم المفردات، او ا صوات الحروف، او في سرعة القراءة .وهذا يعني ان التدريس والتصحيح المباشر للأخطاء في القراءة يسمح للطالب ان يتقدم بمعدل مناسب .

قراءة علاجية :

ترجع الى الاجراءات والاساليب المستخدمة مع الاطفال ممن ما زالت مهارات القراءة عندهم غير متطورة بعد تعريضهم للقراءة النمائية وكذلك القراءة التصحيحية . واحيانا يطلق على هؤلاء الاطفال ديسلكسيا dyslexis مما يدل على عجز جزئي لديهم في القدرة على قراءة وفهم ما يتم قراءته –قراءة صامتة او جهرية – ومن الممكن ان يكون لديهم صعوبة خاصة في الجوانب النمائية (الانتباه، الذاكرة، الادراك، التفكير، او العجز اللغوي.

(Samuel A .Kirk and James C.Chalfantترجمة السرطاوي ،السرطاوي ،1988،ص254)

اسباب صعوبات القراءة:

توجد عدة عوامل من شأنها ان تشارك في صعوبات القراءة كالعوامل الجسمية والعوامل النفسية النمائية المهمة التي ثبت انها ترتبك بصعوبات القراءة لدى التلاميذ

(Samuel A .Kirk and James C.Chalfant ترجمة السرطاوي ،السرطاوي ،(1988:275-282)

العوامل الجسمية والعجز البصري والعجز السمعي والجانبية وصورة الجسم والعوامل النفسية النمائية

هناك خمس محكات جوهرية تستخدم في تشخيص صعوبات التعلم هي:

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

محك التباعد أو التناقض، محك الاستبعاد، محك صعوبة النضج، محك العلامات العصبية (النيرولوجية) ومحك التربية الخاصة: (الزيات ، 2008 ،ص45)

من الواضح ان الطفل اذا لم يكن قادرا على التركيز في المادة المطبوعة فانه سوف يعاني صعوبة تعلم في القراءة .

الدراسات السابقة :

تستعرض الباحثة عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة بدراستها الحالية مرتبة ترتيبا زمنيا تنازليا كما يلي :

دراسة شين وآخرين (Chen et al., 2007) واستهدفت التعرف الى أثر استخدام مواقع الإنترنت الإلكترونية التي تشمل المصادر الإلكترونية المختلفة، ومنه الكتب الإلكترونية على إكساب الطلاب مهارات القراءة والوصول إلى المعلومات . وقد أسفرت النتائج عن فعالية ا ستخدام الكتاب الإلكتروني في التدريس، أيضا تفضيل الطلاب القراءة من خلال الكتب الإلكترونية، ومناقشة محتواها كما يتعلمون من الكتب الورقية.

دراسة عبد العزيز محمد العصيمي (2015) التي هدفت الى التعرف الى واقع استخدام التقنيات التعليمة الحديثة في غرف المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمو ذوي صعوبة التعلم ،تكونت عينة الدراسة من (84) معلما من ذوي صعوبة التعلم وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبة التعلم حول استخدام التقنيات التعليمية تعود إلى متغير سنوات

الخبرة. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبة التعلم حول استخدام التقنيات التعليمية تعود إلى متغير الدورات التدريبية.

دراسة محمد، وعبداللطيف(2016)هدف البحث إلى تنمية الإدراك البصري والسمعي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبة التعلم من خلال تصميم وإنتاج كتاب إلكتروني وتدريسه للطلاب خلال فصل دراسي كامل ،تكونت العينة من(24) طالبًا، طلاب الصف الأول الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم .وقد كشفت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام الكتاب الإلكتروني والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الكتاب التقليدي في القياس البعدي على مقياس الإدراك البصري والسمعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الكتاب الإلكتروني في القياسين

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

القبلي والبعدي على مقياس الإدراك البصري والسمعي لصالح القياس البعدي ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب

المجموعة الضابطة التي درست با ستخدام الكتاب التقليدي في القيا سين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك البصري والسمعي

دراســـة الزهراني (2017) التي هدفت الى التعرف الى واقع اســـتخدام التكنولوجيا الحديثة في اعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر هيئة التدريس والطلاب والتعرف الى معوقات اسـتخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .تكونت عينة البحث من (200)طالب وطالبة و21 عضوا من اعضاء هيئة التدريس طبق عليهم اسـتبانة بواقع اسـتخدام تقنيات التعلم في التدريس ،وقد اشـارت النتائج الى ان هناك تقنيات يستخدمها اعضاء هيئة التدريس بفاعلية في العملية التعليمية بمستوى مرتفع واخرى بمستوى منخفض ومتوسط . ووجدت فروق في استخدام التقنيات في التدريس من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

دراســة هند بنت البراهيم (2017) التي هدفت الى تسـليط الضـوء على التقنيات المسـاندة الحديثة التي تستخدم مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي .وتناولت التقنيات المسـاندة لذوي صـعوبات التعلم وخطوات اسـتخدامها ومعوقاتها ،ثم عرضـت التقنيات المسـاندة في القياس والتشخيص لتحديد مدى اهمية التلميذ لخدمات غرفة المصادر ،وكذلك الخدمات المساندة في تدريس ذوي صعوبات التعلم ،وتناولت الكفايات الواجب توافرها في معلم غرفة المصادر لاستخدام التقنية المساندة .

دراسـة الصـائغ والبخيت (2017) التي هدفت الى تحديد دور التعليم الالكتروني في تحسـين مهارات القراءة لدى الاطفال ذوي صـعوبات القراءة من وجهة نظر معلمي ذوي صـعوبات التعلم .المنهج المسـتخدم المنهج الوصفي وعينة الدراسة كانت (27)معلمة تربية خاصة و(10) معلمة الصف الاعتيادي. وتوصلت النتائج الى وجود تأثير دال إيجابياً لبيئة العمل وطبيعة البرامج الإلكترونية في تحسـين مهارات القراءة لدى الاطفال ذوي صـعوبات القراءة من وجهة نظر معلمي صـعوبات التعلم (عينة الدراسـة) إضـافة الى التأثير الإيجابي للتعليم الإلكتروني مقارنة بوسـائل التعليم التقليدية كما اكدت النتائج أيضـاً أهمية ان يكون المعلم متدربا على مهارات التعليم الإلكتروني في تحقيق نتائج أكثر إيجابية في تحسـين مهارات القراءة لدى الاطفال ذوي صـعوبات تعلم القراءة

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

اجراءات الدراسة:

يتناول هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية، التي سارت الدراسة في ضوئها، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل المعلومات.

منهج الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة. كما يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا. وحاولت الباحثة من خلاله وصف موضوع الدراسة، وتحليل البيانات وتفسيرها، أملا في التوصل إلى توصيات ذات معنى، تزيد وتثري بها رصيد المعرفة للموضوع.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات ذوات صعوبات التعلم وعددهن (30) معلمة، وطالبات التدريب الميداني من كلية التربية قسم التربية الخاصة بجامعة حائل وعددهن (46)، واختيرت عينة الدراسة كلها، وكانت الاستجابة بحسب الجدول الآتي:

جدول (1)

عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة %
معلمة على رأس العمل	27	38.6
طالبات الميداني	43	61.4
المجموع	70	100
سنوات الخبرة		
0	43	61.4
1 – 5	12	17.1
6 – 10	12	17.1

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

11 فأكثر	3	4.4
المجموع	70	100

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع طبقت الباحثة استبانة من تصميم د. نسيمة ضيف الله (2017) وذلك بعد تعديل او إضافة او حذف بعض الفقرات حتى تناسب أغراض الدراسة الحالية. إذ تكونت الاستبانة من (31) فقرة بعد التحكيم، موزعة على خمسة مجالات رئيسة، وكل مجال يندرج تحته عدد من الفقرات كما موضح بالجدول رقم (2).

صدق أداة الدراسة:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة، عرضت الاستبانة على محكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجالات الإدارة التربوية، وأساليب التدريس، والمناهج، وعلم النفس، وصعوبات التعلم، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، إما بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، أو إعادة الترتيب. وتم إعادة ترتيب بعض المعايير للمجالات الأربعة. كما هو ترتيبها في استبانة الدراسة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة للدراسة:

استخدم الباحث معامل ألفا كرو نباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج الجداول (2).

جدول (2) معاملات الثبات تبعاً لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
الإمكانيات المادية	7	0.66
المقرر الدراسي	7	0.86
الأستاذ	7	0.87

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

الطالب	4	0.86
مجال عملية التدريس	6	0.84
الثبات الكلي	31	0.93

يوضح الجدول (2) أن جميع مجالات الاســتبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية إذ بلغ الثابت العام للأداة (0.93)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها بعد تحليل البيانات إحصائيا، وتمثل هذه النتائج وجهات نظر أفراد الدراسة وفقا لأبعاد تضمنتها أداة الدراسة. وتسهيلا لعرض نتائج الدراسة فقد صنِّفت وفقا لأسئلة الدراســة بحيث تمت الإجابة عن كل ســؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج والبيانات الإحصــائية المتعلقة بها . على وفق المعيار الآتي:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي، تم حســاب المدى (5-1=4) ومن ثم تقســيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (3) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي(طول الخلية)
قليلة جدا	من 1 إلى أقل من 1.8
قليلة	من 1.8 إلى أقل من 2.6
متوسطة	من 2.6 إلى أقل من 3.4
كبيرة	من 3.4 إلى أقل من 4.2
كبيرة جدا	من 4.2 إلى 5

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: هل يوجد تأثير دال احصائيا لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصــال على جودة العملية التعليمية للتلميذات ذوات صــعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني؟

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على المجالات الخمسة، والجدول (4) أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

رقم المجال	ترتيبه	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	1	الأستاذ	4.21	0.54	كبيرة جدا
5	2	مجال عملية التدريس	4.17	0.55	كبيرة
4	3	الطالب	4.13	0.61	كبيرة
2	4	المقرر الدراسي	4.02	0.60	كبيرة
1	5	الإمكانيات المادية	3.95	0.57	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			4.09	0.46	كبيرة

يتضح من الجدول (4) ما يلي:

إن المجال الثالث (الأستاذ) حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ(4.21)، وانحراف معياري قدره (0.54)، بينما حصل المجال الأول (الإمكانيات المادية) على أقل متوسط حسابي بلغ(3.95)، وانحراف معياري قدره (0.57)، وقد بلغت المتوسطات الحسابية للمستوى العام لمجالات الاستبانة (4.09)، وهو يقابل مستوى تقدير بدرجة كبيرة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الدراسة، وقد رتبت تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية. ويشير الجدول كذلك إلى أن المتوسطات الحسابية لدى عينة الدراسة تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة.

اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع نتيجة دراسة شين وآخرين (Chen et al., 2007). التي أسفرت نتائج دراسته عن فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في التدريس. كما اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع دراسة الزهراني (2017) التي اشارت نتائج دراسته الى ان هناك تقنيات يستخدمها اعضاء هيئة التدريس بفاعلية في العملية التعليمية بمستوى مرتفع. وايضا اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع دراسة هند بنت البراهيم (2017) التي أوضحت مدى اهمية التلميذ لخدمات غرفة المصادر وكذلك الخدمات المساندة في تدريس ذوي صعوبات

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

التعلم، كما اتفقت مع دراسة الصائغ والبخيت (2017) والتي توصلت الى وجود تأثير دال إيجابياً لبيئة العمل وطبيعة البرامج الإلكترونية في تحسين مهارات القراءة لدى الاطفال ذوي صعوبات القراءة من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم (عينة الدراسة)

جاءت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول بمستوى تقدير من كبيرة جدا الى الكبيرة كما هو مشار اليه في الجدول في أعلاه والمرقم بالرقم (4) مما يدلل على التأثير الايجابي لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني. فنجد ان بعد (الاستاذ) ظهر بدرجة كبيرة جدا من خلال نتائج الدراسة إذ انه حصل على اعلى متوسط حسابي مقارنة بباقي الابعاد فمن هنا يمكن القول بان التأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات يكون اكثر وضوحا لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم وذلك فيما يتعلق بتنمية قدرات المعلمة التدريسية والمامها بأهداف التدريس وتبسيطها للمعلومات مما يؤدي ذلك الي زيادة كفاءتها وزيادة دافعيتها ومن هذا المنطلق تكون لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم معرفة بمدى أهمية الأثر الإيجابي لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في القراءة لأن المعلم يمثل محمور العملية التعليمية ومن هذا المنطلق عليه الاستفادة أولا من تكنولوجيا المعلومات حتى يتثنى له توظيفها بالشكل الصحيح واضعا في الاعتبار نوع الفئة التي يقوم بتدريسها الا وهي التلميذات ذوات صعوبات القراءة لأنه بحاجة الى معينات لتساعد في لتحقيق اهداف التدريس ومن هنا يمكننا القول بان الاجابة عن التساؤل الأول هي انه (يوجد تأثير دال احصائيا لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة العملية التعليمية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني).

- **المجال الأول: الإمكانيات المادية**

يحتوي هذا المجال على (7) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني، ويوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الإمكانيات المادية

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	4	تساعد وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعلمة في تنظيم وتخطيط عملها التعليمي	4.39	0.69	كبيرة جدا
2	7	تتيح وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال فرصة اكتساب التلميذات طرق مفيدة لتحسين مهاراتهن الأكاديمية الضعيفة في القراءة	4.34	0.68	كبيرة جدا
3	5	تقدم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال أساليب جديدة، تساعد المعلمة في حل مشكلة صعوبة القراءة لدى التلميذات	4.29	0.76	كبيرة جدا
4	6	تحرص المعلمات على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال للتواصل مع التلميذات	4.03	0.78	كبيرة
5	1	تتوفر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمدرسة التي اعمل بها	3.63	1.19	كبيرة
6	2	يتم تزويد غرفة المصادر الملحقة بالمدرسة التي اعمل بها بكافة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال	3.51	1.40	كبيرة
7	3	يتم تفعيل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغرفة المصادر الملحقة بالمدرسة	3.46	1.21	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			3.95	0.57	كبيرة

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

يتضح من الجدول (5) أن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال الإمكانيات المادية تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة؛ إذ حصلت الفقرة رقم (4) التي تنص على (تساعد وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعلمة في تنظيم وتخطيط عملها التعليمي) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.39)، وبانحراف معياري قدره(0.69)، بينما حصلت الفقرة رقم (3) التي تنص (يتم تفعيل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغرفة المصادر الملحقة بالمدرسة)على أقل متوسط حسابي بلغ (3.46)، وبانحراف معياري قدره (1.21)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (3.46-4.39).

اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع دراسة نسيمة ضيفة الله (2017) إذ جاءت النتائج بان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال الإمكانيات المادية كان قويا إذ تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة كما تشير اليها النتائج في الجدول رقم (5).

وتمثلت في العبارات التي حصلت على اعلى متوسط حسابي وهي ان معلمة التربية الخاصة وطالبات التربية العملية تريا ان وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساعد المعلمة في تنظيم وتخطيط عملها التعليمي. ، وتتيح فرصة اكتساب التلميذات طرق مفيدة لتحسين مهاراتهن الأكاديمية الضعيفة في القراءة، وتقدم أساليب جديدة تساعد المعلمة في حل مشكلة صعوبة القراءة لدى التلميذات ذوات صعوبة التعلم، مما يدلل على الاثر الايجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظرا لتوخي الفائدة المرجوة تحرص المعلمات على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال للتواصل مع التلميذات، وان وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتوفر بالمدرسة التي اعمل بها، تزويد غرفة المصادر الملحقة بالمدرسة التي اعمل بها بوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال كافة، وان وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال مفعلة بغرفة المصادر الملحقة بالمدرسة التي اعمل بها،. واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في هذا البعد يعد تأثيرها ايجابيا ويمكن الاستفادة من ذلك في المضيـ قدما في تشجيع معلمات التربية الخاصة والتربية العملية في ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات بصورة دائمة في غرفة المصادر لما لها من اثر ايجابي في تحسين المخرجات.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المجال الثاني: المقرر الدراسي

يحتوي هذا المجال على (7) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبة القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني، ويوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المقرر الدراسي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	جوَد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من عملية تحقيق الاهداف التدريسية المرجوة لدي التلميذات ذوات صعوبات لتعلم في القراءة	4.13	0.76	كبيرة
2	10	حسّن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من عملية تنظيم المعلمة لمحتوى المقرر بما يتوافق مع الأهداف التدريسية	4.10	0.85	كبيرة
3	13	رفع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من تغطية المقرر الدراسي(الاهداف التدريسية)ضمن الخطة التربوية الفردية المحددة	4.04	0.81	كبيرة
4	12	سهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال للمعلمة تدريس كل مفردات المقرر الدراسي)الاهداف التدريسية(	4.03	0.82	كبيرة
5	11	جوَد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من تحقيق التناسب بين عدد الاهداف التدريسية والوقت المخصص لكل هدف	4.01	0.86	كبيرة
6	14	جوَد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من المام التلميذات بالمقرر الدراسي (اكتساب المهارات التي لم تكتسب بعد او الضعيفة	3.97	0.64	كبيرة
7	9	تكنولوجيا المعلومات المتوفرة تلائم الأهداف التدريسية المرجوة	3.84	0.93	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			4.02	0.60	كبيرة

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

يتضح من الجدول (6)أن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صـــعوبة القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال المقرر الدراسي كلها كبيرة؛ إذ حصـلت الفقرة رقم (8) التي تنص على (جوَد اســتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـال في العملية التعليمية من عملية تحقيق الاهداف التدريســية المرجوة لدي التلميذات ذوات صـعوبة التعلم في القراءة)على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.13)، وبانحراف معياري قدره(0.76)، بينما حصلت الفقرة رقم (9) التي تنص على (تكنولوجيا المعلومات المتوفرة تلائم الأهداف التدريســية المرجوة)على أقل متوســط حسابي بلغ (3.84)، وبانحراف معياري قدره (0.93)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (3.84-4.13).

اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع دراسة نسيمة ضيفة الله (2017) إذ جاءت النتائج بان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات ودورها في تحسـين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صـعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال المقرر الدراسي كلها كبيرة كما تشــير اليها النتائج في الجدول رقم (6)

وتمثلت في العبارات التي حصلت على اعلى متوسـط حسـابي وهي ان معلمة التربية الخاصة وطالبات التربية العملية يرين ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية جوَد من عملية تحقيق الاهداف التدريســية المرجوة لدي التلميذات ذوات صـعوبة التعلم في القراءة، وحسَــن من عملية تنظيم المعلمة لمحتوى المقرر بما يتوافق مع الأهداف التدريسية، ورفع من تغطية المقرر الدراسي(الاهداف التدريسية)ضمن الخطة التربوية الفردية المحددة، و سـهل للمعلمة تدريس كل مفردات المقرر الدراسي (الاهداف التدريســية)، وجوَد من تحقيق التناسب بين عدد الاهداف التدريسية والوقت المخصص لكل هدف، و جوَد من الملم التلميذات بالمقرر الدراسي (اكتســاب المهارات التي لم تكتســب بعد او الضـعيفة) و تكنولوجيا المعلومات المتوفرة تلائم الأهداف التدريســية المرجوة مما يدلل ذلك على الاثر الايجابي لاســتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات ودورها في تحســين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صـعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني وذلك فيما يخص مجال المقرر الدراسي

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

- المجال الثالث: الأستاذ

يحتوي هذا المجال على (7) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني، ويوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الأستاذ

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	15	ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعلمة على ترتيب الدرس في أثناء الحصة	4.41	0.60	كبيرة جدا
2	16	مكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعلمة من تسهيل وصول المعلومة للطالبة	4.36	0.64	كبيرة جدا
3	17	جوّد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قدرات الأستاذ التدريسية	4.19	0.67	كبيرة
4	21	مكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعلمة من تبسيط المعلومة للتلميذات	4.19	0.73	كبيرة
5	18	جوّد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من دافعية المعلمة نحو مهنة تدريس التلميذات ذوات صعوبات القراءة	4.16	0.77	كبيرة
6	20	ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من ادراك المعلمة لقدرات التلميذات المختلفة	4.11	0.83	كبيرة
7	19	زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من إلمام المعلمة بالهدف من أسلوب التدريس المستخدم	4.07	0.79	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			4.21	0.54	كبيرة جدا

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

يتضح من الجدول (7) أن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال الأستاذ تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (15) والتي تنص على(ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعلمة على ترتيب الدرس أثناء الحصة)على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.41)، وبانحراف معياري قدره(0.60)، بينما حصلت الفقرة رقم (19) التي تنص على (زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من إلمام المعلمة بالهدف من أسلوب التدريس المستخدم)على أقل متوسط حسابي بلغ (4.07)، وبانحراف معياري قدره (0.79)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (4.07-4.41).

اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع دراسة نسيمة ضيفة الله (2017) إذ جاءت النتائج بان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال الاستاذ كان قويا إذ تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة كما تشير اليها النتائج في الجدول رقم (7)

وتمثلت في العبارات التي حصلت على اعلى متوسط حسابي وهي ان معلمة التربية الخاصة وطالبات التربية العملية يرين ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية ساعد على ترتيب الدرس في أثناء الحصة، ومكن المعلمة من تسهيل وصول المعلومة للطالبة، وجوَد في قدرات الأستاذ التدريسية، ومكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعلمة من تبسيط المعلومة للتلميذات ،و جوَد من دافعية المعلمة نحو مهنة تدريس التلميذات ذوات صعوبات القراءة ، و ساعد من ادراك المعلمة لقدرات التلميذات المختلفة، و زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من إلمام المعلمة بالهدف من أسلوب التدريس المستخدم. مما يدلل ذلك على الاثر الايجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني انحصر بين الكبيرة جدا والكبيرة وذلك فيما يخص مجال الأستاذ.

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المجال الرابع: الطالب

يحتوي هذا المجال على (4) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني، ويوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الطالب

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	جوَد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مستوى فهم التلميذات للدروس	4.16	0.67	كبيرة
2	24	ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من إقبال التلميذات ذوات صعوبات القراءة على الحصة والدرس	4.13	0.72	كبيرة
3	23	مكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من تشجيع المعلمة للتلميذة بطرح أسئلة تتعلق بالدرس	4.13	0.80	كبيرة
4	25	زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من دافعية التلميذات ذوات صعوبات القراءة على اكمال البرنامج	4.09	0.72	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			4.13	0.61	كبيرة

يتضح من الجدول (8) أن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال الطالب كلها كبيرة؛ إذ حصلت الفقرة رقم (22) التي تنص على (جوَد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مستوى فهم التلميذات للدروس)على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.16)، وبانحراف معياري قدره(0.67)، بينما حصلت الفقرة رقم (25) التي تنص على (زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

دافعية التلميذات ذوات صـــعوبات القراءة على اكمال البرنامج)على أقل متوســـط حســـابي بلغ (4.09)، وبانحراف معياري قدره (0.72)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (4.16-4.09).

اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع دراسة نسيمة ضيفة الله (2017) إذ جاءت النتائج بان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات ودورها في تحسـين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صـعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال الطالب كان قويا إذ تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة كما تشير اليها النتائج في الجدول رقم (8)

وتمثلت في العبارات التي حصلت على اعلى متوسط حسابي وهي ان معلمة التربية الخاصة وطالبات التربية العملية يرين ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية جوَد من مستوى فهم التلميذات للدروس، ساعد من إقبال التلميذات ذوات صعوبات القراءة على الحصة والدرس، ومكن من تشجيع المعلمة للتلميذة بطرح أسئلة تتعلق بالدرس، و زاد من دافعية التلميذات ذوات صعوبات القراءة على اكمال البرنامج مما يدلل ذلك على الاثر الايجابي لاســتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصــالات ودورها في تحســين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صـعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني وذلك فيما يخص مجال الطالب .

- المجال الخامس: مجال عملية التدريس

يحتوي هذا المجال على (6) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات ودورها في تحسـين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صـعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني، ويوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال عملية التدريس

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	29	اســتفادت المعلمات من الوســائل التعليمية المحفوظة في المواقع الالكترونيـة في شرح الدروس بطريقـة جاذبة للتلميذات	4.30	0.64	كبيرة جدا

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

2	27	دعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال العملية التدريسية في التهيئة للدرس عن طريق استخدام مقاطع اليوتيوب.	4.26	0.65	كبيرة جدا
3	28	استفادت المعلمات من المواد المحفوظة في المواقع الالكترونية كموقع صعوبات التعلم بالمملكة في تحضير دروسهن	4.21	0.72	كبيرة جدا
4	30	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التدريسية عمل كمعزز إيجابي للتلميذات ذوات صعوبات القراءة	4.11	0.91	كبيرة
5	26	دعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعلمة على أداء العملية التعليمية حسب اهداف الخطة التربوية الفردية	4.10	0.66	كبيرة
6	31	شجع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية الحوار والمناقشة بين التلميذات من خلال وضعن في مجموعات او فرق صغيرة	4.03	0.80	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			4.17	0.55	كبيرة

يتضح من الجدول (9) أن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال عملية التدريس تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة؛ إذ حصلت الفقرة رقم (29) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.30)، وبانحراف معياري قدره (0.64)، بينما حصلت الفقرة رقم (31) على أقل متوسط حسابي بلغ (4.03)، وبانحراف معياري قدره (0.80)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (4.30-4.03).

اتفقت نتيجة هذا التساؤل مع دراسة نسيمة ضيفة الله (2017) حيث إذ النتائج بان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني في مجال عملية التدريس كان قويا إذ تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة كما تشير اليها النتائج في الجدول رقم (9)

وتمثلت في العبارات التي حصلت على اعلى متوسط حسابي وهي ان معلمة التربية الخاصة وطالبات التربية العملية يرين ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية ساعد من استفادة المعلمات من الوسائل التعليمية المحفوظة في المواقع الالكترونية في شرح الدروس بطريقة جاذبة للتلميذات، ودعم العملية التدريسية في التهيئة للدرس عن طريق استخدام مقاطع اليوتيوب، كما استفادت المعلمات من المواد المحفوظة في المواقع الالكترونية كموقع صعوبات التعلم بالمملكة في تحضير دروسهن ،فنجد هنا ان اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات ايجابي لذا يجب دعم وتشجيع كل المعلمات على الاستفادة من هذا الجانب عن طريق توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التدريسية واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التدريسية عمل كمعزز إيجابي للتلميذات ذوات صعوبات القراءة، ودعم المعلمة على أداء العملية التعليمية بحسب اهداف الخطة التربوية الفردية، كما شجع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية الحوار والمناقشة بين التلميذات إذ وضعن في مجموعات او فرق صغيرة مما يدلل ذلك على الاثر الايجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة المخرجات التعليمية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني وذلك فيما يخص مجال عملية التدريس .

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم وطالبات التدريب الميداني على جودة العملية التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لجميع المجالات وفقا لمتغير الحالة (معلمة على رأس عملها، طالبة تدريب ميداني)، تم اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين بحسب ما يشير إليه الجدول (10).

جدول (10) نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن دلالة الفرق لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع

المجال	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	معلمة على رأس عملها	27	3.85	.51		

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

	طالبة تدريب ميداني	43	4.01	.60	-1.19	0.24
الثاني	معلمة على رأس عملها	27	4.06	.65	0.50	0.62
	طالبة تدريب ميداني	43	3.99	.56		
الثالث	معلمة على رأس عملها	27	4.23	.53	0.25	0.8
	طالبة تدريب ميداني	43	4.19	.55		
الرابع	معلمة على رأس عملها	27	4.14	.67	0.15	0.88
	طالبة تدريب ميداني	43	4.12	.57		
الخامس	معلمة على رأس عملها	27	4.22	.58	0.56	0.58
	طالبة تدريب ميداني	43	4.14	.53		
كل المجالات	معلمة على رأس عملها	27	4.09	.46	0.04	0.97
	طالبة تدريب ميداني	43	4.0878	.46006		

يتضح من الجدول (10) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة (معلمة على رأس عملها، طالبة تدريب ميداني)، وهذا يعني أن عينة الدراسة مهما اختلفت الحالة (معلمة على رأس عملها، طالبة تدريب ميداني) يؤكدون أهمية استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة التعليم ،لا توجد دراسات سابقة على حد علم الباحثة تناولت وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم وطالبات التدريب الميداني في تأثير تكنولوجيا المعلومات في جودة العملية التعليمة. وترى الباحثة ان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى حالة المعلمة (معلمة على رأس عملها، طالبة تدريب ميداني) ويعزى ذلك إلى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لما له من اهمية في مساعدة المعلمة سواء أكانت معلمة على راس عملها او طالبة تدريب ميداني في تحضير دروسها، وتسهيل عملية التدريس .وتبسيط المعلومة للتلميذات وتحقيق الاهداف المرجوة .بالإضافة الى ذلك تعد هذه التقنيات كوسائل تعليمية من شانها تسهيل توصيل المعلومة وتقوية الذاكرة للتلميذات وخصوصا اذا كانت التلميذات من ذوات صعوبات التعلم في القراءة . وتشير نتائج الابعاد من

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

الاول الى الخامس والمكونة للسؤال الاول الى انه يوجد تأثير دال احصائيا لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلماتهن وطالبات التدريب الميداني بدرجة تتراوح من الكبيرة الى الكبيرة جدا في جميع المجالات. وهي مجال الامكانيات المادية ، ومجال المقرر الدراسي(المتمثل في الاهداف التدريسية المرجو تحقيقها) ،ومجال الاستاذ ، مجال الطالب ،ومجال عملية التدريس .

ولا توجد فروق في الاستجابات لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة (معلمة على رأس عملها، طالبة تدريب ميداني) في جميع المجالات مما يؤكد أهمية استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة التعليم

كل هذه المسوغات تجعل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة (معلمة على رأس عملها، طالبة تدريب ميداني).

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم في جودة العملية التعليمية بحسب سنوات الخبرة؟

أجرى الباحث تحليل التباين الأحادي، والجدول (11) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول متغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	1.20	3	0.40	1.22	0.31
	داخل المجموعات	21.54	66	0.33		غير دالة
	المجموع	22.74	69			

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

الثاني	بين المجموعات	0.56	3	0.19	0.51	0.68
	داخل المجموعات	24.14	66	0.37		غير دالة
	المجموع	24.69	69			
الثالث	بين المجموعات	0.17	3	0.06	0.18	0.91
	داخل المجموعات	20.19	66	0.31		غير دالة
	المجموع	20.36	69			
الرابع	بين المجموعات	1.43	3	0.48	1.28	0.29
	داخل المجموعات	24.42	66	0.37		غير دالة
	المجموع	25.84	69			
الخامس	بين المجموعات	0.97	3	0.32	1.06	0.37
	داخل المجموعات	20.12	66	0.30		غير دالة

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

	المجموع	21.08	69			
الدافعية	بين المجموعات	0.35	3	0.12	0.54	0.65
	داخل المجموعات	14.07	66	0.21		غير دالة
	المجموع	14.42	69			

يتضح من الجدول (11) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة، إذ جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائيا، وهذا يعني أن عينة الدراسة مهما اختلفت سنوات خبرتهم يؤكدون أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المخرجات التعليمة، اختلفت نتيجة هذا السؤال مع دراسة عبد العزيز محمد العصيمي (2015) إذ اثبتت ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول استخدام التقنيات التعليمية تعود إلى متغير سنوات الخبرة.

وترى الباحثة ان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. ويعزى ذلك إلى ان استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم اصبح ضرورة ملحة لمجاراة التطور والتقدم والانفجار المعرفي في المعلومات بالإضافة الى ان اهمية استخدام التقنية تأتي من اهمية الشريحة التي تستخدم معها وهي فئة ذوات صعوبات التعلم في القراءة إذ ان الاخيرة في حاجة الى المزيد من الاهتمام ومضاعفة الجهد خصوصا مع استخدام تكنولوجيا المعلومات كمعينات من شانها ان تساعد في تحقيق الاهداف التعليمة التابعة للخطة التربوية الفردية التي وضعا مسبقا ضمن البرنامج التربوي الفردي بواسطة معلمة صعوبات التعلم فالكل يسعى لتجويد ادائه سواء اكانت معلمة صعوبات تعلم ام طالبة التدريب الميداني . استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد المعلمة على ترتيب درسها في أثناء الحصة ويساعدها على تسهيل وصول المعلومة للتلميذة من ذوات صعوبات القراءة .كما يساعدها في تحسن قدراتها

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

التدريسية فأظهرت نتيجة هذا السؤال انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05)في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليها الدراسة من نتائج تقدم الباحثة التوصيات التالية:

1. تشجيع معلمات صعوبات التعلم اللاتي على رأس العمل، طالبات التدريب الميداني لمجال صعوبات التعلم على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدريس في غرف المصادر التابعة للمدارس اللاتي يعملن بها .

2.على ادارة التعليم كجهة تربوية مسؤولة عن متابعة سير العملية التعليمة وحريصة على ضمان جودة المخرجات التعليمية توفير وتجهيز جميع المدارس التي بها برنامج صعوبات التعلم بكل ما تستلزم من تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل توفير شبكة الانترنت بالمدرسة وتوفير الحاسب الالي في غرفة المصادر ...الخ

3.على الجهات المسؤولة عن غرف المصادر في المدارس الابتدائية تفعيل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغرفة المصادر الملحقة بالمدرسة وصيانتها .

4.على ادارة التعليم قسم التوجيه ومديرات المدارس التأكد من تفعيل تكنولوجيا المعلومات من معلمات صعوبات التعلم ورصد الحوافز المعنوية والمادية لمن يفعلنها .

5. على معلمة صعوبات التعلم وطالبة التربية العملية مجاراة التطور والتقدم التقني وذلك عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية التي تؤهلها لاكتساب المعلومات والخبرات الكافية عن كيفية استخدام وسائل التقنية.

6. نشر ثقافة استخدام التقنية بين طالبات التدريب الميداني واضافتها في استمارة التقييم كمتطلب اساسي .

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

المراجع:

- العصيمي، عبد العزيز بن محمد .(2018). "واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر . "درجة استخدام معلمات رياض الاطفال)الجراح، عبد المهدي علي والعجلوني ، خالد ابراهيم. (2012

-ابن منظور (1968). لسان العرب ، مجلد 12. دار بيروت للطباعة والنشر. بيروت .لبنان .

-ابو يحي ،فراس عطية.(2018) . "استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتهم باتجاهاتهم" .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم التربوية والنفسية ، الاردن

-ابونيان، ابراهيم سعد . (2012). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية . ط2. دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع .الرياض. المملكة العربية السعودية .

-البراهيم ،هند بنت حمد. (2017). "استخدام التقنيات المساندة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر ،دليل ارشادي لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ".،مجلة البحث العلمي في التربية .جامعة عين شمس: 1 (18):536

-الترتوري ،محمد عوض وجويجان ،اغادير عرفات .(2008). ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات . ط1. دار الميسرة للنشر والتوزيع .عمان .الاردن

-الروسان ، فاروق.(2013) . سيكولوجية الاطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة . ط10 دار الفكر .عمان .الاردن .

-الزيات ،فتحي .(2008). صعوبات التعلم ، الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية . دار النشر للجامعات .

-الصائغ، امال والبخيت حسنيه (2017) دور التعليم الالكتروني في تحسين مهارات القراءة لدى الاطفال ذوي صعوبات القراءة من وجهة نظر معلمو ذوو صعوبات التعلم، المؤتمر الدولي الحادي عشر لعلوم وهندسة الحاسوب بالتزامن مع المؤتمر الدولي الرابع لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب 1-3اغسطس السودان الخرطوم ص1-14 IEEE Explore Digital Library

-العبادي ،هاشم فوزي دباس وآخرون .(2008) . إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. ط 1. الوراق للنشر والتوزيع .عمان. الاردن .

-العبد الجابر ، عبد العزيز بن محمد والعثمان ،سلطان بن ابراهيم بن محمد .(2016). واقع استخدام معلمي التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم للحاسب الالي في غرفة المصادر، مجلة التربية الخاصة والتأهيل: 4 (13)

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

-العلاق ،بشير عباس .(2006). الاتصالات التسويقية الالكترونية ،مدخل تحليلي- تطبيقي . ط1. الوراق للنشر والتوزيع .الاردن .

-القحطاني، مبارك هادى شتوي مريحة .(2019). دور التعليم الرقمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم" .المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة ،المؤسسة العربية للعلوم والآداب :(6):226

-جودة، محفوظ احمد .(2008). ادارة الجودة الشـاملة :مفاهيم وتطبيقات . ط3.دار وائل للنشر– والتوزيع . .عمان. الاردن

-جيمس جالفنت & صمويل كيرك .(2016). صـعوبات اتعلم النمائية والاكاديمية .ط3 ترجمة زيدان السرطاوي و عبد العزيز السرطاوي . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان . الأردن.

خلف ،فليح حسـن .(2007) . اقتصـاديات التعليم وتخطيطه .ط1. عالم الكتب الحديث للنشر– والتوزيع ،الأردن ص246-247

-سـالم ،احمد محمد .(2007) . وسـائل وتكنولوجيا التعليم .ط2. مكتبة الرشـد .الرياض. المملكة العربية السعودية .

-عزام ،زكريا احمد محمد.(2014). دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير جودة مخرجات الخدمات التعليمية في الجامعة الاردنية .المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي : 7(17):141

-كريم ،ربيعة احمد الصـديق.(2015). " تفعيل دور التقنيات التربوية في تعليم ذوي صـعوبات التعلم النمائية" (مجلة كلية الآداب جامعة مصرات): (4): 83

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها" : 13 (1):14

-محمد ،عادل عبد الله و عبد اللطيف، اشرف احمد.(2016). فعالية اسـتخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية الإدراك البصري والسمعي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم." مجلة التربية الخاصة . مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق .(17).

-ميشيل دنكن. ترجمة د .احسان محمد الحسن (1980). معجم علم الاجتماع. دار الحرية للطباعة.

والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم". رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. جامعة أم القرى.

وزارة المعارف.(1422هـ) القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصـة .المملكة العربية السـعودية. الرياض .الامانة العامة للتربية الخاصة .

ISNN Online : 2707-0786 / ISNN Print: 2707 - 0727

(شمس الدين ،عبد الحميد.2018."تعريف القراءة ." https://mawdoo3.com

- Chen, Gwo-Dong; Wei, Fu-Hsiang; Wang, Chin-Yeh; Lee, Jih-Hsien.(2007). Extending e-book with contextual knowledge recommender for reading support on a web –based learning system.International Journal O E-LearniK ng , 6 (4), 605-622.